

الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية في ظل إدارة التميز المؤسسي بدولة الكويت

د/ يسري فيصل دهش العطير

موجهة فنية للتربية البدنية بنات بدولة الكويت

The Research Introduction & Problem : مقدمة ومشكلة البحث :

تستمد المؤسسات التعليمية تميزها وقدرتها على النمو والإبتكار والتفوق من خلال قدرتها على الاهتمام في العنصر البشري وبشكل فاعل، فالأفراد هم قلب المؤسسة النابض، ودونهم لا يتحقق أي إنجاز لذا يعد تنمية أداء المعلمين أحد أهم المجالات التي تهتم بها المدرسة المتميزة باعتبارهم وسيلتها وغايتها عبر عملية التعليم وتحقيق الأهداف التربوية مما يتطلب الإهتمام بتنمية آدائهم لتمكينهم وزيادة قدرتهم على القيام برسالتهم .

ويذكر نبيل العراييد (٢٠١٠م) و سيليدون (٢٠٠٩م) Clendenin و أحمد الخطيب وعبدالله العنيزي (٢٠٠٨م) أن التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية يساعد على جعل النشاط التدريبي نشاطاً هادفاً ويوفر الكثير من الجهد والنفقات، ولذلك يجب معرفة الاحتياجات في المؤسسة على ضوء تشخيص المواقف والمشاكل فيها ومعرفة الوضع الحالي وبين الوضع المرغوب فيه في أداء المؤسسة من المعارف أو المهارات أو الاتجاهات، كما تبرز الأهمية لتحديد هذه الاتجاهات في حال وجود تغيرات تنظيمية تدخل على المؤسسة، ويقدر ما يتم الاهتمام بمرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية على المستويات المختلفة ينعكس ذلك على النتائج والمخرجات المستهدفة من العملية التدريبية. (٥٢:٢٨) (٩٠:٣٣) (١١٦:٣)

ويذكر سعد غالب (٢٠١٠م) وسعود عبدالله (٢٠٠٨م) أن التميز المؤسسي هو سعي المنظمات إلى استغلال الفرص الحاسمة التي يسبقها التخطيط الاستراتيجي الفعال والالتزام بإدراك رؤية مشتركة يسودها وضوح الهدف وكفاية المصادر والحرص على الأداء، والحرص باستمرار على أداء أفضل الممارسات العالمية ، والترابط مع المنتفعين منها، والمتعاملين معها ، والتعرف على قدرات المنافسين، ونقاط الضعف والقوة بها. (٦٥:١٣) (٤٠:١٤)

كما يوضح زكريا الدوري وأحمد صالح (٢٠٠٩م) أن التميز المؤسسي ضرورة من ضرورات التطوير الإداري لرفع مستويات الأداء من خلال تطوير مهارات وقدرات العاملين أو أعضاء الهيئة الإدارية في المنظمة، إذ إن تطوير مهاراتهم وقدراتهم، يتطلب وجود تنظيم فعال تسوده روح الفريق، والابتكار، والمبادأة، والمنافسة بحيث يشعر كل فرد من الأفراد العاملين بأن المنظمة ملكاً له، إن هذا الشعور يدفع العاملين إلى بذل طاقاتهم وجهودهم كافة وإعطاء كل ما لديهم من أجل تميز المنظمات ونجاحها. (٢٤٢:١١)

ويُعرف أحمد علي (٢٠١٢م) أن التميز المؤسسي هو سعي المنظمات إلى استغلال الفرص الحاسمة التي يسبقها التخطيط الاستراتيجي الفعال والالتزام بادراك رؤية مشتركة يسودها وضوح الهدف وكفاية المصادر والحرص على الأداء إليه بأنه كل فعل أو نشاط لكل شخص يعزز ويقوي الإنجاز داخل المنظمة ويتضمن العديد من قوى العمل التي تشكل هيكل المنظمة، و تفوق المنظمات باستمرار على أفضل الممارسات العالمية في أداء مهماتها، والالتزام مع عملائها، والمتعاملين معها بعلاقات التأييد والتفاعل، والتعرف علي قدرات أداء منافسيها، ونقاط الضعف والقوة الخارجية بها والبيئة المحيطة. (٥٥:١)

ويشير عبد العزيز الديان (٢٠٠٩م) و سعد الدين خليل (٢٠٠٧م) الي أن الاحتياجات التدريبية هي التعبير عن إحتياجات الأفراد المطلوب تدريبهم لمواجهة أي من الحالات الآتية:

- 1-الحال التي يتضح فيها لإدارة الأفراد في المنشأة أن الأداء لبعض الأفراد لا يرتقي بالأفراد إلي المستوي المرغوب فيه لأسباب تعود إلي نقص في مهاراتهم أو معلوماتهم.
- 2-الحال التي تقرر فيها الإدارة تغيير أو تعديل محتوى العمل.
- 3-الحال التي تقرر فيها الإدارة تغيير الظروف والإمكانيات التي يتم فيها أداء العمل أو يتم العمل بواسطتها مثل الانتقال من المركزية إلي اللامركزية في أعمال المؤسسة.
- 4-الحال التي تقرر فيها الإدارة إحداث وظائف جديدة أو البدء في أنشطة جديدة لم يبق لأفراد المنشأة ممارستها من قبل.
- 5-الحال التي تقرر فيها الإدارة تعيين أفراد جدد أو نقل أو ترقية أفراد حاليين إلي وظائف مختلفة عن وظائفهم الحالية. (٤٢:١٦) (٦٥:١١)

أهمية البحث:

يُسهّم تمسك المؤسسات التعليمية بإدارة التميز المؤسسي بشكل كبير في تحسين نظم الإدارة التربوية بصفة عامة، وتنمية الموارد البشرية بها بصفة خاصة وذلك للتصدي للتغيرات التعليمية المتلاحقة التي تواجه المؤسسات التعليمية.

ويشير غسان الدويري (٢٠٠٦م) الي أن تطوير أداء المعلم القائم على إدارة التميز المؤسسي يمثل أهمية كبيرة في العديد من المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية في العالم ، حيث أصبح قوة فاعلة في دفع عجلة العملية التعليمية والتربوية ، ومن ثم فإن عملية إعداد ومتابعة تطوير أداء معلم التربية البدنية ورفع مستواه العلمي والوظيفي من الأمور الأساسية الهامة التي تتطلب نظرة واسعة وشاملة ، حيث يتم فيها تحديد الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية ؛ لكي يمارس دوره على الشكل المطلوب وتسهم في تحسين مهاراته واستعداداته ومواهبه

وقدراته من أجل أن يرتقي بمستوى طلابه وأن يتقدم علمياً ومهنياً مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية والتربوية؛ لتحقيق الأهداف والغايات التربوية المنشودة. (٧٤:٢١) وتأسيساً على ما سبق تكمن أهمية البحث في الاهتمام بدراسة الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية في ظل إدارة التميز المؤسسي بدولة الكويت والعمل على سد تلك الإحتياجات ضرورة ملحة تفرضها ظروف التوجه نحو جودة التعليم و مواكبة التحول والتغير، وتوجهات الدولة نحو إعداد معلمة قادرة على قيادة المسيرة التعليمية، وتدعيم رسالتها المهنية وتؤهّلها لمسايرة نظام التميز المؤسسي.

هدف البحث: Research Objective

يهدف البحث إلى التعرف على:

- الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية في ظل إدارة التميز المؤسسي بدولة الكويت.

تساؤل البحث: Research Hypotheses

- ماهي الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية في ظل إدارة التميز المؤسسي بدولة الكويت؟

مصطلحات البحث: Research Terms

Training Needs

الإحتياجات التدريبية:

"هي مجموعة تغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات العاملين لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم على الوجه الأكمل متمثلاً في معلومات المدربين ومعارفهم، وطرق العمل التي يستخدمونها، ومعدلات الأداء، ومهاراتهم في الأداء، وسلوكهم، واتجاهاتهم". (٦٣:٣٧) (٨٦:٩)

Excellence Institution

التميز المؤسسي:

"حالة من الإبداع الإداري والتفوق التنظيمي تحقق مستويات عالية غير عادية من الأداء والتنفيذ للعمليات الإنتاجية والتسويقية والمالية وغيرها في المنظمة، بما ينتج عنه نتائج وإنجازات تتفوق على ما يحققه المنافسون، ويرضى عنها العملاء، وكافة أصحاب المصلحة في المنظمة". (٩٤:٧) (٤٣:٩) (٢٢:١٥)

الدراسات المرتبطة:

أولاً: الدراسات المرتبطة العربية:

(١) دراسة نادر النابت (٢٠١٤م) (١٤) بعنوان: "الإحتياجات التدريبية لمديري المدارس في ضوء متطلبات مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم بمحافظة بقاء".

ومن أهم نتائج هذه الدراسة الآتي:

- أبرز الاحتياجات التدريبية بمجال المهارات الذاتية هي "الإلمام بمهارات القيادة في التأثير على الآخرين، وبمجال المهارات الفنية" الإلمام بأساليب تقويم أداء العاملين في المدرسة، والإلمام بالمستجدات الحديثة في ميدان الإدارة التربوية، والإلمام بنظريات علم النفس التربوي بالرتبة الأخيرة.

(٢) دراسة عثمان القباطي (٢٠١١م) (١٢) بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في مدينة تعز بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم ونظر وكلائهم".

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: هناك احتياجات تدريبية لمديري المدارس على مجالات الاستبانة جميعها وبدرجة فوق المتوسط، كما دلت نتائج البحث على عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الاحتياجات التدريبية تعزي لمتغيرات الجنس والمؤهل والوظيفة.

(٣) دراسة قبطان شوقي (٢٠١٠م) (١٦) بعنوان: إدارة التميز: الفلسفة الحديثة لنجاح المنظمات في عصر العولمة والمنافسة.

توصلت الدراسة الي:

- إيضاح مفهوم إدارة التميز كفلسفة إدارية حديثة أضحت لها مكانتها المرموقة في نظرية المنظمات وذلك بتسليط الضوء على مفاهيمها وأسسها وأهم مداخلها، كما تبرز هذه الدراسة أشهر النماذج العالمية لتفعيل إدارة التميز في المنظمات ونقصد بذلك النموذج الأوروبي والنموذج الأمريكي بالإضافة إلى التركيز على النموذج الجزائري الذي يعتبر من النماذج الرائدة في أفريقيا والعالم العربي.

(٣) دراسة عبد القادر أبو علي (٢٠١٠م) (١٥) بعنوان: العوامل المدرسية المؤثرة في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم تحليل النظم الإدارية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن أكثر العوامل التي تؤثر في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة هي "العوامل الاجتماعية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٧٧.٠٠%).

(٤) دراسة إبراهيم الخميس (٢٠٠٩م) (٣) بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية".

ومن أهم نتائج هذه الدراسة: خلصت الدراسة إلى مجموعة من المجالات التدريبية من أهمها:

- الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي.

- الاحتياجات التدريبية في المجال الإداري.

- أهم الاحتياجات التدريبية في المجال الشخصي.

ثانياً: الدراسات المرتبطة الأجنبية:

(٥) دراسة سنتيلا ويكي Stella Auma Wekhuyi (٢٠١٤) (٢٢) بعنوان: "تأثير التدريب أثناء

الخدمة لمديري المدارس الحكومية علي إدارة التمويل والموارد البشرية".

ومن أهم النتائج : - تتيح البرامج التدريبية لمدرء المدارس الحكومية التصدي بفعالية إدارة

أعضاء لإدارة الميزانية و إدارة شؤون الموظفين و تحقيق الانضباط وإدارة موظفي الدعم

، مما أوضح تأثير ذلك على حسن إدارة النواحي المالية للموارد البشرية.

(٦) دراسة ستاسي تيمون Stacey L. Timmons (2010) (٢٣) بعنوان: " تصورات المديرين

عن إحتياجاتهم من التدريب لتحقيق عوامل السلامة بمدارس ولاية فرجينيا".

وأشارت النتائج إلى :

- توفر الدورات التدريبية حول موضوعات السلامة المدرسية لحالات الطوارئ الطبية،

والتهديدات بوجود قنابل، والاستجابة للحوادث الأزمة.

- يحتاج مديري المراحل الدراسية إلى مزيد من التدريب في مجال التعامل مع العمليات

التخريبية و تهجم الطلاب وتدخل الآباء الغاضبين والتصرفات المسيئة من أفراد الأسرة.

(٧) دراسة ويدلي Weldy (٢٠٠٩م) (٢٥) بعنوان: " العلاقة بين المنظمة المتعلمة وتحويل

التدريب كاستراتيجيات للتعلم وإدارة المعرفة لتحسين الأداء وتحقيق ميزة تنافسية".

وقد توصلت الدراسة إلى أن المنظمة المتعلمة وتحويل التدريب يعدان عاملين مهمين لتحسن أداء

الشركات وتحقيق ميزة تنافسية، وأن هناك علاقة بين المنظمة المتعلمة وتحويل التدريب وبين

تحسين الأداء وتحقيق ميزة تنافسية.

(٨) دراسة سونج وآخرون Song et al. (٢٠٠٩م) (٢٤) بعنوان: دراسة أبعاد معايير المنظمة

المتميزة فى تنمية الموارد البشرية". وقد توصلت الدراسة إلى المقياس المحدد من قبل (1997)

Marsick and Watkins, لأبعاد المنظمة المتعلمة صالح وجيد للتطبيق في البيئة الكورية حتى

وإن تعددت الثقافات الموجودة فيها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بعض معلمات التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (١٠) معلمات، ونسبة مئوية مقدارها (٢١.٢٧%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (٣٧) بنسبة مئوية مقدارها (٧٨.٧٢%)، ويبين ذلك جدول رقم (١).

جدول (١)

توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث

م	البيان	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١	معلمة تربية بدنية	١٠	٢١.٢٧%	٣٧	٧٨.٧٢%

أدوات ووسائل جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان لاستطلاع رأي عينة البحث في إحتياجاتهن التدريبية من الدورات والبرامج التدريبية لصقل مهاراتهن في تدريس منهج التربية البدنية في ظل إدارة التميز المؤسسي، ثم عرض هذه المحاور على عدد (١٠) من السادة الخبراء في الإدارة التربوية والتربية الرياضية. ويوضح جدول رقم (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان.

جدول (٢)

نسبة آراء الخبراء حول محاور استبيان الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية في ظل إدارة التميز المؤسسي بدولة الكويت ن = ١٠

م	المحور	اتفاق آراء الخبراء	النسب المئوية
١	معيار الإتصال الفعال مع الزميلات والطالبات وأولياء الأمور والمجتمع	١٠	١٠٠%
٢	معيار خصائص المعلمة الفعالة	١٠	١٠٠%
٤	معيار الممارسات القيادية	١٠	١٠٠%

يتضح من الجدول (٢) نسبة آراء الخبراء الموافقين على وجود المحور، وجاءت الأهمية النسبية (١٠٠%) في جميع المحاور، وقد ارتضت الباحثة على أخذ جميع المحاور.

تحديد عبارات محاور استمارة استبيان الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية في ظل إدارة التميز المؤسسي بدولة الكويت:

الدراسة الاستطلاعية: The Exploratory (Pilot) Study

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (١٠) معلمة تربية بدنية ، كعينة تقنين لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات).

جدول (٣)

معامل ارتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور

ن = ١٠

المحور	الأول	الثاني	الثالث
رقم العبارة	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية
١	*٠.٧٦٩	*٠.٧٩٦	*٠.٨٩٤
٢	*٠.٥٧٣	*٠.٦٥١	*٠.٧٨٤
٣	*٠.٤٩٧	*٠.٨٧٢	*٠.٦٣٨
٤	*٠.٥٣٨	*٠.٦٥٢	*٠.٤٥٣
٥	*٠.٦٨٧	*٠.٧٩٨	*٠.٦٢٠
٦	*٠.٨٤٣	*٠.٨٧٥	*٠.٦٥٨
٧	*٠.٩٣٠	*٠.٤٩١	*٠.٨٣٤
٨	*٠.٧٤٩	*٠.٩٤٨	*٠.٤٦١
٩	*٠.٨٠٥	*٠.٦٤٨	*٠.٤٧١
١٠	*٠.٦٤٣	*٠.٨٦٠	*٠.٨٧٩
١١	*٠.٧٨٩		*٠.٧١٥
١٢	*٠.٨٦٥		*٠.٦٣٩
١٣	*٠.٧٦٢		

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٨٤.

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٤٦١، ٠.٨٩٤) مما يدل على صدق الاستبيان. جدول (٤).

صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان $n = 10$

م	المحاور	معامل الارتباط
الأول	معيار خصائص المعلمة الفعالة	* ٠.٨٣٩
الثاني	معيار الإتصال الفعال مع الزميلات والطالبات وأولياء الأمور والمجتمع	* ٠.٨٧٣
الثالث	معيار الممارسات القيادية	* ٠.٨٩٩

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٢٢.

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠.٨٣٩، ٠.٨٩٩) مما يدل على أن محاور الاستمارة دالة.

عرض النتائج ومناقشتها : Presenting The Results And Discussion

عرض النتائج : Presenting The Results

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة علي بنود المحور الأول والخاص ب معيار خصائص المعلمة الفعالة

$n = 37$

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإحتياج
تكوين تصور عن فلسفة التعليم العام	٢.٧٥	١.٩٣	متوسطة
المعرفة بسلوكيات ومفاهيم التعليم الخاصة بالمعلم والمتعلم والتعلم	٢.٨٩	.٧٦	كبيرة

درجة الإحتياج	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	
متوسطة	١.٨٣	٢.٨٤	الإطلاع علي أدوار معلم التربية البدنية في ظل جودة التعليم العام	
كبيرة	.٨٧	٢.٨٢	التمسك بمهارة الدافعية لإثراء العملية التعليمية	
كبيرة	.٧٦	٢.٨٣	التمسك بالمرونة	
كبيرة	.٧٧	٢,٩٦	القدرة علي خلق إتصال ببيداجوجي فعال مع الطلبة	
كبيرة	.٧٥	٢.٨٩	التحكم في الوسائل والتقنيات البيداجوجية حسب طبيعة التعليم وأهدافه	
كبيرة	.٧٣	٢.٧٢	القدرة علي التعامل نحو الأفضل بعيداً عن الإستبدادية	
كبيرة	.٧٦	٢.٨٨	التمسك بأساليب التقييم الفعال للبرامج التعليمية والأداء	
كبيرة	.٧٨	٢.٨٣	التعامل مع التكنولوجيات الحديثة في التعليم	
كبيرة	.٧٢	٢.٨٦	الدراية بالأمر القانونية بالمدرسة	١١
متوسطة	١.٨٠	٢.٩٧	التمسك بعمليات التحسين المستمر للبرامج التعليمية بالمدرسة	١٢
كبيرة	.٧٧	٢.٩٢	مواكبة التغيير المستمر في متطلبات العملية التعليمية	١٣

يتضح من جدول (٥) أن درجة الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال ٢.٩٩ وبانحراف معياري ٠.٧٦. وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهن لدرجة الإحتياجات التدريبية من وجهة نظرهم وفي ظل تطبيق إدارة التميز المؤسسي في التعليم العام .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة علي بنود المحور الثاني والخاص ب
معيار الإتصال الفعال مع الزميلات والطالبات وأولياء الأمور والمجتمع ن=٣٧

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإحتياج
١	امتلاك مهارات الاتصال الجيد مع الزميلات والطالبات وأولياء الأمور والمجتمع	٢.٧٧	١.٥٢	متوسطة
٢	إتقان أساليب التأثير والإقناع للزميلات والطالبات وأولياء الأمور والمجتمع	٢.٧٨	١.٢٣	متوسطة
٣	إتقان أساليب إدارة الحوار أثناء اللقاءات مع الزميلات والطالبات وأولياء الأمور والمجتمع	٢.٨٤	١.١٢	متوسطة
٤	القدرة علي تفهم مشكلات الزميلات والطالبات وأولياء الأمور والمجتمع	٢.٧٤	.٨٧	كبيرة
٥	القدرة على تفهم احتياجات الزميلات والطالبات وأولياء الأمور والمجتمع	٢.٨٦	.٦٥	كبيرة
٦	استخدام أدوات محددة ومناسبة للتعرف على احتياجات الطالبات	٢.٩٨	.٤٩	كبيرة
٧	الإلمام بمهارات التعامل مع الخلفيات المتباينة للزميلات والطالبات وأولياء الأمور	٢.٨٨	.٥٤	كبيرة
٨	الإلمام بمهارات التعامل مع الطالبات ذوات الحاجات الخاصة	٢.٩٤	.٦٦	كبيرة
٩	تحليل الاحتياجات التدريبية في المراحل التعليمية المختلفة	٢.٨٥	.٧٥	كبيرة
١٠	القدرة علي بناء وتطوير تقنيات تكنولوجيا الإتصال بين الزميلات والطالبات وأولياء الأمور والمؤسسات الأخرى	٢.٨٤	.٥٥	كبيرة

يتضح من جدول (٦) أن درجة الإحتياجات التدريبية لمديري المدارس كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال ٢.٩٠ وانحراف معياري ٠.٦٦. وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهم لدرجة الإحتياجات التدريبية في معيار الإتصال الفعال مع الزميلات والطالبات وأولياء الأمور والمجتمع من وجهة نظرهن وفي ظل تطبيق إدارة التميز المؤسسي في التعليم العام .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة علي بنود المحور الثالث والخاص ب

معيار الممارسات القيادية ن=٣٧

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإحتياج
١	المعرفة بمفهوم القيادة ونماذجها الحديثة.	٢.٦٥	.٦٦	كبيرة
٢	قبول و تشجيع الرأي الآخر	٢.٧٩	.٥٤	كبيرة
٣	القدرة علي إقامة علاقات إنسانية	٢.٤٩	١.٧٦	متوسطة
٤	القدرة علي اتخاذ القرارات بشكل موضوعي	٢.٦٩	.٦٧	كبيرة
٥	القدرة علي تحديد الأهداف والمشكلات	٢.٩٢	١.٣٤	متوسطة
٦	القدرة علي التحليل والتفسير	٢.٦٨	.٦٠	كبيرة
٧	القدرة علي إدارة وتنظيم الاجتماعات واللقاءات	٢.٥٨	.٦٥	كبيرة
٨	القدرة علي إدارة المعلومات وأساليبها	٢.٢٩	١.٢٣	متوسطة
٩	الاطلاع المستمر علي اللوائح والأنظمة والقوانين الخاصة بالتعليم العام الوطني والعالمي	٢.٨٨	.٧٨	كبيرة
١٠	القدرة علي إدارة وتنظيم المؤتمرات المدرسية	٢.٧٧	.٦٣	كبيرة
١١	الالتزام بالأخلاقيات التربوية للمهنة	٢.٨٧	.٥٨	كبيرة
١٢	القدرة علي إدارة الأزمات واتخاذ القرارات	٢.٧٨	.٧٥	كبيرة

يتضح من جدول (٦) أن درجة الإحتياجات التدريبية لمديري المدارس كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال ٢.٩٤ وانحراف معياري ٠.٦٨. وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهم لدرجة الإحتياجات التدريبية في معيار الممارسات القيادية لمعلمات التربية البدنية من وجهة نظرهن وفي ظل تطبيق متطلبات الجودة في التعليم العام.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من نادر النابت (٢٠١٤م) (١٤) ، عثمان القباطي (٢٠١١م) (18) ، قبطان شوقي (٢٠١٠م) (١٦) ، عبد القادر أبو علي (٢٠١٠م) (15) ، إبراهيم الخميس (٢٠٠٩م) (٣) ، ستيليا ويكي Stella Auma Wekhuyi (٢٠١٤) (39) ،

- سناسي تيمون (2010) Stacey L. Timmons (40) ، ويدلي Weldy (٢٠٠٩م) (٢٥) ،
(34) ، سونج وآخرون. Song et al. (٢٠٠٩م) (٢٤) ، حيث أشارت الي أن:
- أبرز الاحتياجات التدريبية بمجال المهارات الذاتية هي "الإلمام بمهارات التأثير على الآخرين،
وبمجال المهارات الفنية" الإلمام بأساليب تقويم أداء الطالبات، والإلمام بالمستجدات الحديثة
في ميدان التدريس، والإلمام بنظريات علم النفس التربوي بالرتبة الأخيرة.
- أبرز الاحتياجات التدريبية بمجال المهارات الإنسانية "تنمية القدرة على تكوين علاقات إنسانية
فعالة مع أولياء أمور الطلاب.
- وأبرز الاحتياجات في المهارات الإدراكية اكتساب سلوك وضع تصور كلي للتنظيم داخل
المؤسسة، والقدرة على التنبؤ بمشكلات العمل.

التوصيات:

من خلال نتائج البحث يمكن للباحثة أن توصي ب:

- ضرورة الاهتمام بتدريب معلمات التربية البدنية في مجالات إدارة التميز المؤسسي.
- البحث المستمر عن الجديد في الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية لمواكبة نظم
جودة التعليم.
- ضرورة التطوير المستمر في محتوى البرامج التدريبية للمعلمات.
- ضرورة إنشاء إدارة تدريب تربوي مختصة بوزارة التربية والتعليم لتأهيل المعلمات في مجال
التدريس طبقاً لنظم الجودة العالمية، وتقييم أدائهن الوظيفي بشكل دوري، وترشيحهن
للمشاركة في دورات وبرامج تدريبية وفق احتياجاتهن.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد علي (٢٠١٢م): مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم
الإنسانية، المجلد (٢٨)، العدد (١)، دمشق، جامعة دمشق.
٢. أحمد ماهر (٢٠٠٧م): تطوير المنظمات - الدليل العملي لإعادة الهيكلة والتميز الإداري
وإدارة التغيير، الإسكندرية، الدار الجامعية.

٣. إبراهيم بن عبد العزيز الخميس (٢٠٠٩م): الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٤. أحمد الخطيب وعبدالله زامل العنيزي (٢٠٠٨م): تصميم البرامج التدريبية، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن.
٥. أسماء سالم النصور (٢٠١٠م): أثر خصائص المنظمة المتعلمة في تحقيق التميز المؤسسي (دراسة تطبيقية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية)، جامعة الشرق الأوسط.
٦. حسن أحمد الطعاني (٢٠٠٧م): التدريب مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريبية وتقويمها، عمان، دار الشروق..
٧. خالد أحمد الصرايرة (٢٠١١م): الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريبية في الجامعات الأردنية الرسمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢٧)، العدد (١ و ٢)، دمشق: جامعة دمشق.
٨. سعد الدين خليل عبدالله (٢٠٠٧م) : إدارة مراكز التدريب، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
٩. عبد القادر خالد رباح أبو علي (٢٠١٠م): العوامل المدرسية المؤثرة في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء مفهوم تحليل النظم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.
١٠. عبدالعزيز محمد الديبان (٢٠٠٩م): الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في الرياض بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١١١.
١١. عبدالله بن محمد السبيعي (٢٠١٠م) : مدى ممارسة مديري المدارس في محافظة الدوادمي لمهارات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظرهم، مشروع بحثي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
١٢. عثمان سعيد أحمد القباطي (٢٠١١م): الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في مدينة تعز بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم ونظر وكلائهم، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، دمشق.
١٣. علي السوادى (٢٠١٠م) : الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس في ضوء إدارة المعرفة، مشروع بحثي غير منشور، برنامج الدراسات التربوية العليا، جامعة الملك عبد العزيز.
١٤. نادر سعيد سمحان النابت (٢٠١٤م): الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس في ضوء متطلبات مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم بمحافظة بقاء، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، كلية التربية قسم الإدارة التربوية، المملكة العربية السعودية.

١٥. نوال جواد سالم (٢٠٠٨م): الاحتياجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
١٦. قبطان شوقي (٢٠١٠): إدارة التميز: الفلسفة الحديثة لنجاح المنظمات في عصر العولمة والمنافسة، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية.
١٧. مدحت محمد النصر (٢٠٠٨م): الأداء الإداري المتميز، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

18. Clendenin, R. T. (2009): A qualitative study of the perceived professional development needs of principals. Dissertation, University of Virginia.
19. Mutua, F. M (2012). Influence of In-Service Programs on Headteachers' Competence in Management Of Secondary Schools. Unpublished M. Ed project, University of Nairobi..
20. Ngure, D. C (2011): Impact of In-Service Training on Secondary School Headteachers' Managerial Skills. Unpublished M. Ed Project. University of Nairobi.
21. Olalekan, A (2009). Professional training for secondary school principals in Nigeria. Ohabanjo University Institute of Education.
22. Stella Auma Wekhuyi (2014): Influence of In-service training on public secondary school principals' management of finance and human resources in Busia County, Kenya, Degree of Master ,University of Nairobi.
23. Stacey L. Timmons (2010): principal perceptions of training needs in school safety in Virginia , degree of Doctor of Education , Richmond, Virginia.

24. Song J, Song B and Thomas JC (2009) : The dimensions of learning organization questionnaire (DLOQ): A validation study in a Korean context”, Human Resource Development, Vol. 20, No. 1.

25- Weldy TG (2009): Learning organization and transfer: strategies for improving performance”, The Learning Organization, Vol. 16, No. 1

ملخص البحث

- **هدف البحث:** يهدف البحث إلى دراسة الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية في ظل إدارة التميز المؤسسي بدولة الكويت.
- **مجتمع البحث:** معلمات التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- **عينة البحث وطريقة اختيارها:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية من بعض معلمات التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- **المنهج العلمي:** المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي.
- **أدوات القياس:** استمارة الاستبيان والتي تضمنت محاور الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية في ظل إدارة التميز المؤسسي بدولة الكويت، وتم إجراء صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي على استمارة الاستبيان.
- **المعالجات الإحصائية:** تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء.
- **نتائج البحث:** تنوعت الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية البدنية في ظل إدارة التميز المؤسسي في مجالات المعايير الثلاث (معيار خصائص المعلمة الفعالة ، معيار الإتصال الفعال مع الزميلات والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع ، معيار الممارسات القيادية) في ظل إدارة التميز المؤسسي.